

# المحاضرة الثالثة " عواصم السنن من قواصم الفتن " // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على امته وضع لها واستجاب الله تعالى له في امور دون وما يخص الفتن دعا النبي صلى الله عليه وسلم باشياء - [00:00:29](#)

لم يستجبها الله له وهذا يدل على ترسم استشراف الغيب عند المسلم ولاسيما كما قلت احاديث الفتن فهو رابط الجأش فهو رابع الجأش شديد التعلق بالله فيعلم ان الفتن ستأتي اخر الزمان على شكل امواج - [00:00:59](#)

وهذه الامواج بعضها عات شديد. وهذه الامواج لها قوة ضاغطة وتحتاج الى قوة تنبع من داخل الانسان تكون بقوة القوة الضارة اذا كانت القوة الضاغطة اشد من يقينه وعلمه وتقواه وتأله وقلبه من ربه ينبطح - [00:01:40](#)

الفتنة كما ورد عن حذيفة فيما ساذكر بعد قليل من بين الادعية التي دعاها النبي صلى الله عليه وسلم شيء يخلصنا ويهمننا لانه متعلق بامة محمد المبتوثة في ارجاء الدنيا - [00:02:17](#)

وقد وقع مرات سابقا وسيقع مرات ومرات لاحقة وما يجري هذه الايام هو جزء من مما اخبر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم وقلت لكم كما ان الفقه لا تأخذ مسألة من دليل وانما الدليل الواحد - [00:02:43](#)

تستطيع ان تسرع عليه مسائل كثيرة وكذلك احاديث الفتنة اخرج مسلم حديثين في الصحيح احدهما عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن سعد بن ابي وقاص - [00:03:08](#)

فيما يخص هذه السنة الباقية في هذه الامة ولفظ مسلم رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقتها ومغاربتها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - [00:03:29](#)

الاسلام سينتشر في الدنيا كلها والجهاد في شرع الله تحطيم الحواجز التي تحول دون نشر الاسلام فاذا لم توجد هذه الحواجز احفظ وردد الاسلام يكسب ويفوز بالسلم اكثر من فوزه بالحرب - [00:04:02](#)

الاسلام يفوز بالسلم اكثر من فوزه بالحرب. اخوانا اليوم لو عدت المسلمين اكبر تجمع للعهد الدنيا كلها للمسلمين. اخواننا في اندونيسيا واندونيسيا ما زال في دخول الاسلام ما زالت قطرة دم - [00:04:39](#)

وفتحت اندونيسيا باخلاق المسلمين من التجار خلق مسلم وسمته سلاح فعال قوي في نشر الاسلام اذا اردت ان ينفع الله بك وارجو الله ان ينفع بي فليكن قولك وعملك سواء - [00:04:59](#)

وليكن ظاهرك وباطنك سواء فان الله ينفع بك ولا محالة كان قولك وفعلك وظاهرك وباطنك واحد انت قد جمعت نفسك النبي صلى الله عليه وسلم قال وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - [00:05:20](#)

واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ثم قالوا هذا هو الشاهد يرى في الحديث ثم قال واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم - [00:05:44](#)

وان ربي سبحانه وتعالى قال يا محمد يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة وان لا

اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 00:06:13

يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبي بعضهم بعضا هذا الحديث فيه بشارة لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

الا يهلك بسنة عامة وان لا تجتمع عليهم الامم يعملون على اهلاكهم وذهاب بيضتهم لكن هل الكفار يمكن ان ينفردوا ببعض البلدان دون بعض وان يفتنوه وان يقتلوهم قطعا هذا ليس داخلا في الحجج - 00:07:09

يمكن للكفار ان يجتمعوا على بلد وهذا موجود. تاريخ الاسلام الطويل والتاريخ المعاصر دليل على هذا واكثر ما تخمد المسلمون في التاريخ المعاصر تحملوا في مكان لا نعرف عنه شيئا كثيرا. للاسف - 00:07:38

دول البلقان دول الملقاة اكثر المسلمين فتنة في دينهم في هذا العصر وبدأ الاحتكاك بالدولة العثمانية هذه الدول وانتزعت منها معاهدات ابرمت ولست الان في صدد التحصين في هذا الباب. وكان الاذى للمسلمين في دور البلقان شديدا. حتى في - 00:07:59  
قرن الى السبعينيات من القرن العشرين ما حصل في كسوفه ما حصل مع جيرانهم فدخلوا عليهم وقتلوه. ابانوه وهذا امر بالمعروف لما كنا في البوسنة ذهبنا لمقبرة فسمعت صياحا من الاخوة بالدعاء عليهم - 00:08:29

قلت من هؤلاء؟ قالوا هؤلاء الذين جاءوا فقتلهم الثوار قتلوا عددا قليلا في دفنوها في هذه المقبرة على حدود البوسنة غرسك الشاهد ان الله اعطى هذه الامة ضمانا الا يهلكوا - 00:08:55

بسنة عامة لكن سنة خاصة بعض الاقطار ممكن. الحديث الثاني اوضح في الدلالة على ما اريد وهو ايضا عند مسلم اخرجه وكعادة مسلم يبدأ بالمجمعات ثم يأتي بالتفصيل. فبدأ فاخرجه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه - 00:09:18  
سعد ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العادة من شمال المدينة حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين يقول سعد وصلينا معه - 00:09:44

صلى الله عليه وسلم ودعا ربه طويلا ثم انصرف الي فقال صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثة فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي لامتي فلا تدعوا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة - 00:10:06

قال سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة. فاعطانيها الصدى العام المسلمون جميعا مرة واحدة ودفعة واحدة هذا امر مش ممكن هذا ضمان من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

وسألته الا يهلك امتي بالغرق فاعطاني وسألته الا يجعل بأسهم بينهم شديدا رأس المسلمين فيما بينهم. وهذا يوافق الحديث الاول ان يأتي بعضهم بعضا بعضهم بعضا والذي شرع الصبي والقتل - 00:10:57

الخوارج والخوارج اول فتنة في الاسلام قد يعترض بعض الاخوة انت اخبرتنا ان معاذ يقول اول فتنة مقتل عثمان مقتل عثمان سببها الخوارج ثم بعد مقتل عثمان هذه الفتنة تمكنت وهي كلمة صغيرة بعد قليل - 00:11:32

وساذكر اشياء يسيرة عن الخوارج لان الخوارج وتفصيل التاريخ وما اخبر ما اخبرنا عنه من نبينا صلى الله عليه وسلم من الصحابة على الخوارج يحتاج الى دورة خاصة كلام عالخور طويل وكثير - 00:11:57

لكن ساذكر واتحول بعد قليل وبعد بيان ما اريد النبي صلى الله عليه وسلم كلامه وحي وكلام الوحي لا يتناقض وهو حجة في جميع صوره فهو حجة بمنطوقه وحجة بلازمة - 00:12:14

وحجة بمفهومه تأمل معي جيدا وانا ما ساقوله لكم الان هو من ولم اقرأه في كتاب ولكني اراه صوابا واره مهما سألت ربي الا يجعل بأسهم بينهم شديدا فمعنايها. احفظها - 00:12:46

احفظ حديث خمس ان تدركوهن واعوذ بالله ان تدركوهن وذكر الخامسة صلى الله عليه وسلم فقالت في حديث عبدالله ابن عمر عند ابن ماجة بالشعب والحديث صحيح قال وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

الا كان بأسهم بينهم شديدا اربط واسألك سؤال وجوابا ان يظهر عندك ولو اني سألتهم الاول يعثر ان تجيب بجد هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بالوحي ان هذه الامة - 00:13:49

سيحكمها اقوام بغير كتاب الله الجواب نعم ام لا؟ يوقف عن نعم. لماذا؟ لان النبي قال وسألت ربي الا يجعل بأسهم بينهم شديدا ومنعانيا. وسبب البأس الشديد بين افراد الامة ان يحكموا من غير الكتاب والسنة. وفي هذه الدلالة الاشارية والدلالة الاشارية -

00:14:16

هي في مبحث الدلالات علم الاصول لها تعلق بالمنطوق لا بالمفهوم. والمنطوق اقوى من المفهوم وفي هذه الثلاثة الاشارية بيان فساد مذهب الخوارج واطلاق الكفر على الحكام والخوارج اول ما يبدأون بالحكام - 00:14:46

وينتهون اخيرا ينتهون بالشرطي وينتهون اذا تعجب وعقلك يقف لا تستطيع ان تفهم من تفكر لما قال من قال قال لابد الدم الاردني والدم الفلسطيني اشتبك قال كيف الدم الاردني والفلسطيني يشتبك - 00:15:14

قال لابد ان تقتل الجنود الاردنيين. حتى نحرر غزة هذا مذهب من؟ مذهب الخوارج هذا الكلام كلام الخوارج كيف الجندي كافر؟ والموظف كافر؟ كيف تستحلون دماء الناس والحرب قائمة بين اليهود والمسلمين - 00:15:36

والمسلمون الاصل فيهم ان يكونوا رداء وردفة للمسلمين وبالتالي اخواني النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان امتنا بخير بمعنى ان هناك ضمان لهذه الامة من ان لا تفنى بسنة عام - 00:16:03

ولكن الامواج تعترتها وهذه الامواج تحتاج الى وكلاء لها حتى يقومون ويعملون على نشر الفتن بين الامة ووكلاء الفتنة اخبرنا عنهم حذيفة واخبار حذيفة له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

لكن الذي اريد ان اؤكد الان واربطه واربطه بما وصلنا اليه في الدرس الماضي ان احوال الامة بدأت على خير حتى انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. اليهود لما سمعوا قالوا اردنا لو هذه نزلت علينا لجعلناها عيدا - 00:17:03

وكانت هي قد نزلت في العاشر من ذي الحجة ولما سمعها عمر بكى وقال ما بعد التمام الا النقصان وبقي الدين قائما على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه واجتمعت مكان القوة في الامة - 00:17:28

الخلافة والجن وان جاز لنا ان نتكلم رجال الدولة والساسة والعلماء ومساعدوهم الخطباء والوعاظ والقصاص وفي قصص صحيح ليس كل من قصص والتمييز بينهما لاختوانا الدعاة من المهمات ولست الان بصدد هذا - 00:17:52

كانت الامة مشتملة لما كان قائما على الامة الخلفاء الراشدين الاربعة ثم فيما بعد فك العلم عن الساسة وبقي الدين قائما والذي تولى امر الدين العلماء والولاة والسلطين. زمن الامويين والعباسيين. فما بعده - 00:18:30

نالوا من الشهوات والملذات ما لا يعرفه احد اليوم ولا يخطر في بال احد اليوم ما نالوه من الشهوات والملذات وبقي الدين قائما وامر الناس كما قال ابو بكر الوراق - 00:19:04

كما اسند عنه ابو نعيم في الحلية قرن الثلاثة امراء علماء وفقهاء. لا اغنياء انذاك قليل امراء وعلماء وفقراء قال اذا فاسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد العلماء حسن الدين - 00:19:23

واذا فسد الفقراء فسودة الاخلاق وكانت سفيان الثوري يقول وبعضنا يردده حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس بالحديث انما هو الصحيح عن سفيان الثوري اذا صلح صلح الناس - 00:19:57

واذا فسد فسد الناس العلماء والامراء والعلماء والامراء. الامراء الحكام والعلماء القائمون على الدين مدار صلاح الدين على الفهم الصحيح بالدين وان نكون متبعين مستمسكين بالواهل بقي الدين متماسكا ومع تماسك الدين الامر في انحدار - 00:20:20

الامر في انحدار ومثلت لكم برسم بياني حتى اوضح هذه الحقيقة ولي على الرسم البياني يعني بعض التعديلات او بعض الملحوظات انظر بالرسم البياني واتكلم وانتم تنظرون باذن الله تعالى. الرسم البياني يبدأ - 00:20:54

من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الي اخبار اليوم اكملت لكم دينكم. الامر الخلفاء الراشدين الاربعة الاصفر لا يمكن للدين او الامام من المسلمين او لعالم من العلماء ان يلحق بالخلفاء الراشدين الارواح. لا يبيكي - 00:21:20

وبعض الخلفاء الراشدين الاربعة بدا النزول اقول انحرف بقي النزول نزول المرسوم امامكم نزول مضطرب لكن حقيقة النزول قد قد يصعد. يعني اخر شيء قد يصعد الى دون الاصفر كما حصل مع عمر ابن عبد العزيز - 00:21:48

وقت عزة الاسلام الصعود وقت ما اصيب المسلمون بالفتن هذا فالنزول في صعود نزول صعود ونزول وقد يصعد اكثر من الطريقة الموجودة ولذا لما سئل الحسن البصري عن عمر ابن عبد العزيز بعد الحجاج قال لابد للناس من تنفيس بين الفينة والفينة - [00:22:12](#) وقد يكون نزول شديد في مكان وقد يكون في مكان اخر في قطر اخر في ارتفاع والذي يحفظ الدين هو الله جل في علاه والله جل في علاه كما ذكرت لكم ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - [00:22:43](#)

ففسدت الارض قانون المدافع لذا تأمل معي الاية وقد ذكر ابن عاشور التحرير والتنوير في تفسير التحرير والتنوير كلاما بديعا يستحق ان اليه في سر ذكر الله تعالى ولولا دفع الناس ولم يقل ولولا دفع الله المسلمين - [00:23:08](#) المسلمون قد يكون الله الذي ينصره في صراع عالمي بين دول كبرى فتكون النتيجة في فائدة للاسلام والمسلمين كما وجدنا وشاهدنا في روسيا مع حربها مع اوكرانيا في صلاة العيد والمجمعات الضخمة الكبيرة في روسيا - [00:23:32](#)

اذن بترجمة وتوزيع مصحف مترجم الى اللغة الروسية الى اخره وهذا امر لا يعني ننكر. لا يمكن ان ينازع فيه وبالتالي الذي اريد ان اقله بهذه الطيبة وبهذه المناسبة لا تخشى على دين الله - [00:23:57](#) الدين دين الله ساكن تفقد منهجك. وتفقد عملك هل انت متقيد بتقارير العلماء الربانيين ام لا لا نخشع لا نخشى على ديننا الدين ليس لنا الدين دين الله عز وجل - [00:24:20](#)

المهم نقطع الطريق وكان شيخنا الالباني رحمه الله تعالى يقول ان بقينا في الطريق وكان مشينا مشي السلحفاة فمن كان على الطريق يصل وان تعجلنا وركبنا الطائرات اقلعنا وصار الاتجاه في غير اتجاه الهدف - [00:24:43](#) سنبتعد سنبتعد ولذا الواجب ان نتفقد انفسنا في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى اعود ساقول الفتنة امر معقول وتتجسد في الامة بشهود ملفتنا تحتاج الى جهود وهي لها بيئة ولها مادة - [00:25:12](#)

وبيئتها كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين نتقارب الزمان ارفع البركة وان يظهر الجهل ينقص العمل عمل الصالح اذا ثبت في البخاري لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من حديث ام سلمة - [00:25:46](#) لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة تنزل من السماء فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظ الصويبات حتى يصلين من يوقظ ازواجي؟ ثم قال لا اله الا الله - [00:26:16](#)

ماذا نزل اليوم من الخزائن ماذا نزل اليوم من الفتن ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من راض يأجوج ومأجوج. وحلق صلى الله عليه وسلم بين اصبعه علماء اطلعه الله - [00:26:40](#) على نزول الفتن قال من يوقظ الصويحات نساء كي يصلين الصلاة في قيام الليل من اسباب درء الفتنة اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال بادروا بالاعمال الصالحة - [00:27:03](#)

فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا بادروا بالاعمال الصالحة فتنا كقطع الليل المظلم وقال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال العبادة في الهرج - [00:27:17](#) كهجرة الي الذي يعبد الله في في الفتنة كانه يهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة لها بيئة لها مناخ والفتنة لها مادة الفتنة امران والاشد يقع تزواج بين هذين الامرين - [00:27:39](#)

وقع تناكح اذا وقع تناقض بين قطبي الشر والشر كله مرده الى امرين والخير كله مرده الى امرين مادة الفتنة مردها الى الشبهة والشهوة والخير كله في العلم النافع والعمل الصالح - [00:28:12](#) العلم دون عمل لا ينفع والعمل دون علم لا ينفع. ارايتم هذه هي فئة عملة عملة اردنية فئة الخمسين دينار. وهذه فئة الخمسين دينار لها وجهان لا تمشي هذه العملة بوجه - [00:28:42](#)

لو وردت تشتري بهذه العلة شيئا فذهبت لتشتري وجه سليم وجه ممسوح ما تمشي العبد لا يقبل عند الله ولا يكون على هداية الا بالامرین العلم والعمل والشر وهو مادة الفتنة - [00:29:06](#) الشهوة والشبهة فهما المرض في القرآن. فاينما قرأت كلمة مرض في القرآن فيراد بها اما شهوة يا نساء النبي لستن انك احد من النساء

ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:29:28

لا تخضعن بالقول ويطمع الذي في قلبه مرض. ايش في مراد هنا بالمرض؟ الشهوة ويطمع الذي في قلبه مرض وكذلك قول الله تعالى عن المنافقين في قلوبهم مرض وقول الله عن المنافقين في قلوبهم مرض اي الشبهة - 00:29:52

فمادة الفتنة شهوة وشبهة اذا انتشار الاحاد ولا يمكن ان ينتشر الاحاد كما يريد يهود الذين خططوا لا الا لا يمكن ان ينتشر الشذوذ الجنسي والمثلي وما شابه الا مع موجة الاحاد - 00:30:12

فالشهوة مثل العمود الذي يدق للشبهة حتى تبقى الشبهة مكيئة عالقة في القلوب والنفوس والعقول فالفتن نحتاج الى من يثورها والفتنة مثل البضاعة الوافدة تحتاج لوكيل بضاعة كذا وكذا كذا. الفتنة لها وكلاء - 00:30:38

وكلاء الفتنة فيما اخرج ابن ابي شيبة وغيره عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال وكلت الفتنة بثلاثة صباح ان يجيرنا وان يعيذنا واياكم من ان نكون وكلاء الفتنة. وكلت الفتنة بثلاثة. والمراد بثلاثة ليست ثلاثة - 00:31:15

الاشخاص وانما ثلاثة انواع من الناس ولا يمكن ان تقع الفتنة وتنتشر الا بهذه هؤلاء الوكلاء الثلاثة مجتمعين قالوا اكلت الفتنة بثلاثة بالحد من حريف الذي لا يريد ان يرتفع له شيء - 00:31:38

الا قمعه بالسيف هذا هذا رأس الحربة هذا في مباراة كرة القدم الهجوم لا يرتفع له شيء شديد قال الحاج النحرير الذي لا يريد ان يرتفع له شيء الا قمعه بالسيف - 00:32:05

وبالخطيب الذي يدعو اليه الامور وبالشريف اغلقوا النبي شيبة وفي لفظ ابي نعيم وغيره وبسيدي المذكور. قال تأمل الحاج ابن حرير فتصرعه قامت الفتنة في الحد النحرير يموت فيها فتصرع - 00:32:29

واما هذان الخطيب والسيد فتبحثهما فتبلو ما عندهما في رواية ابن هذان فتبطحهما لوجوههما. ننبطح ينبطح له فالحد ابن حرير هو العنصر الهم في وكلاء الفتنة الثلاثة وهو الذي يعمل على تطوير المسلمين - 00:32:58

في حملهم على قتال بعضهم بعضا. وقد يتذرع بالديانة والحكم بالشرع والحكم بالدين وضرورة الخروج على اولياء الامور ويبدأ يسلك مسلك الذي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج - 00:33:27

فهذا شرهم وهذا صنف من الناس يعني سماه حذيفة الحاد بن حرير تتفحص كل الفتن التي وقعت في بلاد المسلمين فتجد انها نبعت من تحت هذا الصنف من الناس. الصنف الاخر والخطيب وبالخطيب الذي يدعو اليها - 00:33:47

لا يلزم الخطيب شخص استاذ الاعلام وسائل التواصل وما اكثر الخطباء وما اعجب التزويق ولما ولا سيما في وسائل التواصل لما تسمع الصورة لما ترى الصورة وتسمع الخبر وتجعل الجماد يكاد ينطق - 00:34:10

وكذلك نحتاج الفتنة لسيد او شريف او عالم او انسان له مكانة مرموقة. معروف عند الناس المجتمع من الاسماء اللامعة وقد يكون معروف بشيء من العلم وبالامانة وقد يكون له اثر في الناس - 00:34:33

سيد شريف سماه حذيفة وتجتمع الاعلام مع هذا السيد الشريف مع الحاد ابن حرير هؤلاء اصناف ثلاثة. لا يمكن للامة للفتنة ان تقوم في الامة وان تنتشر الا بهذه الاصناف الثلاثة - 00:34:56

الفتن لا تحتاج الى حد الفتن ان اقبلت تحتاج الى عقلاء نحتاج الى اناس يفهمون الفتنة ويعملون على تجفيفها من مواردها ومن اصولها ولا تحتاج للصراع لا تقترب الصراع. داعية في - 00:35:20

السعودية كان يحوم حول الخروج وهو الان مسجون فرج الله عنه اي والله انا اقول للكافر فرج الله الله فالدعاء ما فيه حرج فالخلاصة هذا يحوم حول وكان له درس - 00:35:46

بين المغرب والعشاء يحضره قرابة خمسين اخ بعد العشاء سؤال وجواب واغلبها اسئلة في السياسة وكلام في السياسة كان يحضر اكثر من خمسة الاف واحد فقالوا للشيخ بن عثيمين انظروا الى طريقة العلماء في معالجة الفتن - 00:36:20

الشيخ ابن عثيمين مشى من بريدة اصيل الى جدة ودخل في وقت العشاء فلما رأى الشيخ ابن عثيمين جاء ليس له لن يقدمه بدل الصور والجواب صار سؤال للشيخ العتيبي - 00:36:36



ووقف الشيخ وحمد الله عز وجل وقال يا فلان قم تكثر الناس الجهمو واضطر ان هذا الحول نتبرأ منه فذكره بخير وثم الخروج بانواعه واشكاله وانهى المجلس فاقام عليه الحجة امام تلاميذه بطريقة لبقة - [00:36:56](#)

الحد ابن حرير لا يحتاج الى شدة والاقوام الذين يؤمنون بالخروج لا يحتاجون الى شدة يحتاجون الى فهم الى عقل الى تنوير والى دليل وهكذا صنع عبد الله ابن عباس - [00:37:41](#)

مع الخوارج ناقشهم ولما ناقشهم وابن عباس ما ادراك ما ابن عباس رجع اربعين الفا. بعد المناقشة رجع عدد كبير وجنب غفير. شاي ان الحدة في التحرير لا يجوز في وقت الفتن ان يتعجل المتعجلون - [00:38:04](#)

والواجب عليهم ان يتماسك الانسان وان يتأنى وقد قالوا قديما من تأنى نال ما تمنى ولد في صحيح مسلم حديث جميل وبهذه المناسبة اذكره وهو حوار بين المستورد من شداد - [00:38:36](#)

وبين عمرو بن العاص اخرج مسلم قال المستورد المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس هذا مرغوب بالحديث السابق - [00:39:04](#)

ان هذه الامة تفنى بل يعتدي بعضهم على بعض وان يسبي بعضهم بعضا ويكون القتال بينهم شديدا فسمع عمرو بن العاص مستورد يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله تقوم الساعة والروم اكثر الناس - [00:39:27](#)

الروم من نسل روم ابن نوح عليه السلام يعني الجنس الاوروبي الان فقال له عامر ابصر ما تقول فقال المستورد اقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قلت ذلك - [00:39:51](#)

ان فيهم لا خصالا اربعا الروم وذكر عمرو بن العاص خصال اربع في الروم وهي محمودة فقال انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعههم افاقة بعد مصيبة واوشكههم شرة بعد فرة - [00:40:20](#)

وخيرهم لمسكين ويقيم وضعيف ثم قال وخامسة حسنة جميلة وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك امنع ناس من ظلم الملك. هذه الخصال الخمسة التي مدح فيها عمرو بن العاص الروم - [00:40:51](#)

وشاهدي من ارادي هذا الحديث قوله انهم لاحلم الناس عند فتنة ففي وقت الفتنة تحتاج الى حلم ولا تحتاج الى ما هو سواه الفتنة اخواني كما قلت لها قوة ضاغطة والقوة الضاغطة تحتاج لاستعداد نفسي والى تنفير النقص - [00:41:22](#)

بان يقاوم الشهوات بالعلم والشهوات بالذكر والعبادة والطاعة واذا جاءت الفتنة والانسان لا يجمع قواه ولا يحفز نفسه على مقاومة الفتنة ينخرط فيها وهو لا يشعر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:41:53](#)

قال القابض على دينه كالقابض على جمر قال القابض على دينه كالقابض على الجمر هذه جمرة تحملها هكذا تبقى مشتعلة وتؤديني واذاؤها شديد لكن ان قبضت عليها تأذى في البداية واطفئوها في النهاية - [00:42:20](#)

فسبب ترك كثير من الناس كثير من الواجبات الشرعية والسنن انما هي اعراف فاسدة. اعراف وعادات فاسدة وخزعبلات عند الناس واشياء ليس لها وزن قال ايش يقولوا عن الناس اني التحيت مثلا او لبست دشداسة مثلا - [00:42:59](#)

الشيعة ليس لها وزن. اشياء وهمية اكثر منها واقع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابض على دينك القابض على الجمر. اقبط على دينك. وقت الفتنة اقبط على دينك. اقبط على دينك - [00:43:19](#)

ولا يستطيع العبد ان يقاوم الفتنة الا ان حفز نفسه واوجد الاستعداد القوي عنده. ويقبط على دينه على وجه باذن الله تعالى تمر هذه الموجات العافية والشديدة ولا يتأذى فيها - [00:43:32](#)

لكن انتبه. عجبتي نصيحة لبعض علماء المتأخرين من الدمشقيين كان يقول لتلاميذه عبارة حسنة كان يقول لتلاميذه ليكن احدكم كالحوارة ولا يكن كالشجرة التي هي خشب قال فالحوارة اذا جاء الاصرار - [00:43:51](#)

ما بك باستقامة والخشب الواقف تقطعه فليكن احدكم كالحوارة يعني الشرع اوجد رخصا واوجد سعة حتى قال العلماء لو ان الارض والسماء اطبقت بعضهما على بعض بحرام فان طالب العلم يأخذ نصيبه من هذا الاطباق بالحلال - [00:44:23](#)

لانه يأخذ المقدار الذي فيه الحاجة والضرورة فالشاهد ينبغي للانسان في وقت الفتنة ان يتعامل معها بطريقة سديدة صحيحة سليمة

ولا يعرف ذلك الا العلماء او الذين يعرفون الاشياء وانت ان اخطأ العالم - [00:44:50](#)

واتبعته في مسائل لا تستطيع باجتهادك ان تقف على حقيقتها انت معذور. اما وانت لست من اهل الاجتهاد. فاجتهدت فكودت رأيا فاصبته فانت مزور ليست من اصحاب الرأي. انت ليست من اصحاب الرأي - [00:45:15](#)

فكيف والرأي الذي يسمع من ها هنا وهناك رأي ما انزل الله تعالى به من سلطان ورأي في بعض الاحايين يخالف قطعي ولماذا يخالف قطعيات الدين؟ باشياء توهمة باسباب وتحليلات ليست نصية فلا يجوز للمسلم ان يترك النص الصحيح الصريح في وجوب موالة المؤمنين - [00:45:38](#)

ثم ان يعطل وان يجعل هذه الموالة منسوخة باحتمالات سياسية بعقلية وقد تكون وقد لا تكون. وان كانت قد تكون سديدة وقد لا تكون سديدة. فالاصل في المؤمن ان يدور مع النص - [00:46:07](#)

والدوران مع النص انما هو للعلماء وليس لغيرهم كما هو آ معروف يعني معكم اصحاب الفتن في هذه الايام لا يستطيع ان ينفكوا عن الشر وبعضهم يروج فتنه باسم الشرع - [00:46:25](#)

وهذا امر معروف حتى اخر فتنة مرت بالامة وارجو الله جل في علاه ان يقلعها من شقتها ولا يبقي لها اثرا في الامة مركز التكوين وهو القريب هذا سمعته في قريب - [00:47:02](#)

التكوين الذي يدعو الى الالحاد فبدأوا برمي الاولى بدأوا بالتشكيك بالسيرة قواعد السيرة ليست كقواعد الحديث وسيرة ابن هشام ليست كالصحيح البخاري فرأوا ان يبلع الناس سنة دفعة دفعة فاول شيء بدأوا فيه - [00:47:24](#)

بدأوا يشككوا طيب ما هو سر التشكيك في قالوا سره ابن هشام اصلا لا يوجد لها الا نسختين في العالم القائل اين يعيش قائد هذا اشي مصر. هاي اشي مصر - [00:47:55](#)

فقط في نسخة في النمسا ونسخة في بلد اخر اوروبي ولا يوجد نسختين فبدأ التشكيك يوجد في دار الكتب المصرية اثنين وعشرين نسخة من سيرة مخطوطة. درب النصرية والفهرس الذي قام عليه المجمع الملكي الاردني - [00:48:15](#)

وهذي مفخرة لكل اردني من الباحثين في علم المخطوطات اصدر فهارس بديعة للغاية وكان قائما عليها استاذنا الدكتور الامام الجليل الكبير الشيخ ناصر الدين الاسد ناصر الدين الاسد قائم شامخة - [00:48:37](#)

قائمة شامخة في العلم اصدروا شهرس للمخطوطات السيرة والمدائح النبوية. وطبع في مجلدين وقبل المحاضرة فتشت عن سيرة ابن هشام في هذا القارس ووجدت في هذا مئة وسبعة واربعين نسخة خطية لسيرة بن هشام - [00:48:55](#)

وهكذا يروجون باطلهم بسبب جهل المسلمين لو ان المسلمين بقوا يعني يعلمون الحق وهم طلبة علم ويبحثون كل مسألة بقواعد العلم لا تبخرت تبخرت الشبه وتبخرت الفتن. وابتعد الناس عن الفكر. وهذا ليس اه - [00:49:16](#)

الغريب انا عملت جولة طويلة في الكتاب العراق مع صاحب هرمجنون وذكر مخطوطات العبد الضعيف لي عناية بالمخطوطات واعرف المخطوطات ودور الكتب الخطية ولي الصلة بالمخطوطات فوالله الذي لا اله الا هو قلت له كنت اتحداك - [00:49:44](#)

المخطوطات التي ذكرتها في كلها لا وجود لها في رأسك يكذبون اسمع اسمع والله ما ادري اقول تضحك ولن يبكي والله ما ادري في اسماء المخطوطات اريد اقول لكم اسماء المخطوطات واصحاب واسماء اصحاب بعضهم - [00:50:05](#)

يقول مثلا في الصفحة متين واربعين يقول نقل من نسخة خطية سماها اخر الكرة الارضية من جهة الشمال في اخر زمان الرب هذا مخطوط والله الذي لا اله الا هو ليس له وجود الا في رأسه. وهذا الاسم لما انت تسمعه وتعرف طبائع الشعوب اخر الكرة الارضية من

جهة الشمال في اخر - [00:50:24](#)

زمان الرب تقول هذا مصري كذاب مع حبي واحترامي. وانا احب شديدا اخوانا المصريين هذا الكلام كلام للسلطة خذ مخطوط اخر. قال وين موجود؟ قال مخطوط موجود في كتب خانة - [00:50:46](#)

والكتب خانة كتب خانة. كتب خانة كلمة تركية. وخانة مكتبة مكتبة اللي فيها كتب يعني عزا قال كتب خارج وكتب خانة. واين هذه الكتب خانة؟ ما هو رقم المخطوط هكذا يصنعون - [00:50:59](#)

قال مخطوط اخر قال في الفتيكان سماه خير البرية في اخر زمن البشرية بخير الدين ابن علاء الحنين المدد. وهذا غير موجود هذا غير موجود الا في رأس الطائفية وقال في مخطوط اخر سلم وحرب في اخر زمن الرب - [00:51:15](#)

في المحطة اخذ مطر. سمى مخطوطات كثيرة كلها كذب. شاهد من ارادة بكل هذا الكلام الفتنة تعلق بالقلب وتعلق بالعقل ويجب على العبد ان يحصن مداخل الفتنة القادمة اليه والواجب عليه ان يعمل على ان يغزوها. ولا ينتظر ان تغزوه - [00:51:36](#)

الانسان الموفق في موضوع الفتن مسألة مسألة. نبحت المسائل مسألة وطبيعة الفتنة ان لم نعمل على غزونا ولد النبي صلى الله عليه وسلم اول غزاة للفتنة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر امته وخص مجالس كثيرة وقلت لكم خص يوما كاملا من بعد الفجر الى غروب الشمس - [00:51:57](#)

وهو يقص على امته الفتن وقال الصحابي في اخر الحديث قال اعلما احفظنا وما ترك النبي كما قال حذيفة في صحيح مسلم. قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا اخبر به. الفتن - [00:52:20](#)

لها تعلق بالقلوب ولها تعلق العقول. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن هذا ذكرت لكم قصة ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عمر وذكرت لكم الباب الذي روى نفس القصة الامام مسلم - [00:52:36](#)

لكن عن صحابي عن تابعي اخر والقصة هي هي. القصة هي هي ولكن فيها نص نبوي ما ذكرناه سابقا. وهو مكمل لما جرى. ويا ريت هذه القصة بعض طلبة النبلاء - [00:52:55](#)

اصحاب الهمة يبحثونها بتفصيل نستطيع نصل وانا اسأل نفسي بعد وجود الكتب الكثيرة الان. هل يمكن ان نستطيع ان نجد مجلسا تاما بكماله معا من طرق التخريج مثل ما حصل بين اه حذيفة وبين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:53:11](#)

هل يمكن ان نصل لهذا؟ هذا مثلا متمم لذاك المجلس. اخرج مسلم من طريق ربعي بن حراش ليس من طريق من طريق اه ابي وائل قال من الطريق الربعي من الحراش عن حذيفة. قد كنا عند عمر - [00:53:36](#)

فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه اللي قال حذيفة كما بينا فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قال واجل. قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن هنا اسقط - [00:53:57](#)

الاهل والمال في قطر كلمة والمال الحديث يعرف من خلال جمع الطرق حديث لا لا تفهموه الا اذا جمعت طرقه من التخريج مهم جدا. جمع طرق الحديث قال ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر. قال حذيفة فاسكت القوم. فقلت انا. قال انت - [00:54:19](#)

الهي ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرب الفتن على القلوب عودا عودا فاي قلب اشربها؟ نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى - [00:54:44](#)

قال حتى تصير على قلبين. قلوب حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مر باد شلكوزي مجخيا جالكوزي مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:55:07](#)

هذا اخر الزمان اخر الزمان على الامة السلام اذا ضيعك شريك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي مقدمة الجهاد. فالجهاد ميادين وقبل البدء بجهاد الواجب على الامة ان تجاهد الفساق - [00:55:42](#)

وجهاد الفساق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن لم يستطع ان يجاهد الفساق يعجز حتما عن مجاهدته للكفار. فاحياء جهاد الكفار يكون قبله جهاد الفساق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون الامر بالمعروف - [00:56:13](#)

معروف والنهي عن المنكر بالتي هي احسن للتي هي اقوم. بالتي هي احسن التي هي اقوى اه صح عند ابن ماء عند ابن ماجة عن انس قال قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيكم ما ظهر - [00:56:38](#)

في الامم قبله سنن الله في الفتنة هي هي سنن الله في الفتنة هي قال متى نترك الامر بالمعروف ونهي عن المنكر هذا المنكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر فيكم ما ظهر في الامم قبله - [00:57:09](#)

قلنا يا رسول الله وما وراء في الامم قبلنا قال الملك في صغاركم والفاحشة في كبر. مسنون كبار والعلم في رذالكم طلبة العلم رذال



قال صدي في شرح قوله والفاحشة في كباركم اذا شاع الزنا حتى ان الكبار - 00:57:29

لا يستنكفون عنه والمراد ها هنا بالكبار كبار ذو السن وقال وقال في رداكم اي في الاراذل في الدين وهم لا يتقون الله ولا يعملون

بالعلم اذا صار العلم في الرذال - 00:58:05

على الامة والاحاديث في تركي امر بالمعروف والنهي عن المنكر واخبار النبي عن هؤلاء القوم كثيرة وتحتاج لجمع وجمعت قسما منها في بعض كتب التي لم تطبع بعد الاحاديث في ترك هؤلاء في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة. العلم يصبح نزهة -

00:58:28

يعني تتكلم في العلم خصوصا على وسائل التواصل وكل واحد له محطة محطة المحطة متلفزة صوت وصورة. والكل له محطة. متى

يجتمع الناس ولكل ولكل المحطة متى يجتمع الناس لذا قلت لكم واقول واعيد واكرر وسابقي اكرر - 00:58:55

هذه الاجهزة موضوع بين ايدينا والنفقة عليها ملايين من الدولارات هذه الاجهزة ليست من فراغ اسأل الله يا طالب العلم اتق الله. اتق

الله هذا الجهاز بايد ايديك. قد يدخلك الجنة وقد يدخلك النار - 00:59:21

لا لا تنشر فيه الا الحق والا ما انت متيقن عليه. والمسائل التي تقبل الرأي ماذا يقول العلماء الكبار؟ وردد كلامهم فان اصبحت فان

اصابوا فلك وان اخطأوا فليس عليك وزر - 00:59:40

اياك ان يدخلك هذا الجهاد جهنم هذا الجهاز مليء بالشهوات. ومليء بالعورات. ويدغدغ العواطف. واذا انت اصبحت منبطحا امام

شهوتك مليئا بالشبهات. بل ينتظر منك خير اتقوا الله يا طلبة العلم - 01:00:03

الله سبحانه وتعالى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. متى عطل في الامة؟ فالامة على شرف شديد مثلا انظر الى حديث في اسناده

ضعف عن ابيه اه موسى يقول سمعت في يوم الجمعة على منبر بالصلاة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة

ومشى - 01:00:25

وقال لا يعلمها الا الله. لا يجليها لوقتها الا هو. ولكن ساحتكم بمشاريطها وما بين ايديها. ان بين ايديها ردما من الفتن فقير وما الهرج

يا رسول الله؟ قال هو بلسان الحبشة قتل. وان تخف اي تطيش. وان - 01:00:50

تطيش قلوب الناس وان تخف قلوب الناس. وان يلقي بينهم التنافر فلا يكاد احد يعرف احدا ويرفع وتبقى في الناس لا يعرفون

معروفا البقية الصالحة من الناس لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. والسبب ما في الحديث - 01:01:10

وله طرق كثيرة خرج بعضها اه شيخنا الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة برقم الف وتمنئة وواحد وتسعين فوجدت له طرقا

كثيرة ولست الان بصدد وانا في اخر مجلسي هذا. وبه اختتم. اه قال النبي صلى الله عليه وسلم شرار امتي - 01:01:35

النبي ما ترك الا قيام الساعة الا خبر. حفظه من حفظه. شرار امتي. من هو شرار امك؟ اسمع يقول النبي صلى الله عليه وسلم شرار

امتي الذين ولدوا في النعيم - 01:01:56

وغضوا به امتهم الوان الطعام الوان الثياب يتشدقون في الكلام هذه هممتنا تشدقون في الكلام هم ما ما يدخلوا

اجواطهم وما يلبسون على ظهورهم ليس لهم غير - 01:02:12

اذا سلمت لنا الرواتب والمناصب والمكاسب واكلنا طالب الطعام ولبسنا مع محاسن الالبسة عليكم بالسلام. امر سهل يا عاقب الذي

يجري اليوم بالصلاة بعد عشرين سنة بعد ثلاثين سنة بعد خمسين سنة. انتبه! قم! افهم - 01:02:33

افهم ماذا يجري حواليك فانت الضوء اصحاب جشع وطمع واسأل الله تعالى ان يحفظ من مكر لمكر وكفر الكافرين. وان يحفظ

طلبة العلم من الشهوات والشبهات. وان يرزقني واياكم الاخلاص والصلاة. وان نحفز هممنا - 01:03:02

لان نقوم بديننا وان ننشر شرعا وان ندعو الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:03:32